

The Impact of Entrepreneurial Orientation on the Success of Small Jordanian Enterprises: The Moderating Role of Government Support during the Coronavirus Pandemic

أثر التوجه الريادي في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية: الدور المعدل للدعم الحكومي خلال جائحة كورونا

Duha Al-Adwan^{1*}, Sahar Abu Bakir¹.

¹Amman Arab University, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 16 Jul 2022

Accepted 24 Aug 2022

Published 01 Oct 2024

*Corresponding author:

Amman Arab University, Amman, Jordan.

Email: duha.aladwan@yahoo.com.

Abstract

The study aimed to test the impact of entrepreneurial orientation, with its dimensions of risk-taking, autonomy, and proactiveness, on the success of Jordanian small projects, measured by creativity and innovation, growth, and reputation. It also examined the moderating role of government support during the Corona pandemic. The study relied on a quantitative, descriptive, and analytical approach. The study population comprised all licensed projects financed by the Women's Fund for Microfinance during the pandemic, totaling 790 projects. A random sample of 260 projects was selected to represent the study sample. The sampling unit consisted of project owners or managers. A questionnaire was used as a tool for collecting the necessary information and data. Out of 260 distributed questionnaires, 232 were retrieved, and 220 were valid for statistical analysis. The study employed the SPSS program for statistical analysis and hypothesis testing.

The results of the study show a statistically significant impact ($\alpha \leq 0.05$) of entrepreneurial orientation, with its dimensions of risk-taking, independence, and proactivity, on the success of Jordanian small projects in terms of creativity, innovation, growth, and reputation. Additionally, the results revealed a statistically significant impact ($\alpha \leq 0.05$) of government support in positively modifying the impact of entrepreneurial orientation, with its combined dimensions, on the success of Jordanian small projects, measured by their combined dimensions, during the Corona pandemic.

Keywords: Entrepreneurial Orientation, Success of Small Projects, Government Support, Corona Pandemic, Risk-Taking, Creativity and Innovation.

الملخص

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر التوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده (الإبداع والابتكار، النمو، السمعة): الدور المعدل للدعم الحكومي خلال جائحة كورونا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من جميع المشاريع المرخصة الممولة من شركة صندوق المرأة للتمويل الأصغر خلال جائحة كورونا وعددها (٧٩٠) مشروع، وتم اختيار ٢٦٠ مشروعا منها عشوائيا مثلت عينة الدراسة. وتكونت وحدة المعاينة من مالكي ومديري المشاريع. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، حيث تم توزيع ٢٦٠ استبانة استرد منها ٢٣٢، كان منها ٢٢٠ استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. واعتمدت الدراسة على برنامج SPSS في عملية التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

ومن اهم نتائج الدراسة: وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده (الإبداع والابتكار، النمو، السمعة). وتوصلت الدراسة كذلك الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للدعم الحكومي في التعديل الإيجابي لأثر التوجه الريادي بأبعاده مجتمعة في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده مجتمعة خلال جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: التوجه الريادي، نجاح المشاريع الصغيرة، الدعم الحكومي، جائحة كورونا، أخذ المخاطرة، الإبداع والابتكار.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد الريادة من الحقول الهامة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، إذ تساهم المشاريع الريادية الصغيرة مساهمة فاعلة في التنمية الاقتصادية الشاملة في جميع البلدان. كما تعتبر هذه المشاريع النواة الأولى في بناء منظمات الأعمال متوسطة وكبيرة الحجم. فعلى الصعيد الفردي يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي، والرضا الشخصي، وتحقيق الذات بالنسبة لمالك المشروع وفريق العمل.

ازدادت أهمية المشاريع الصغيرة الريادية في العقود الأخيرة لكونها ترتبط بالإبداع والابتكار وبتقديم كل ما هو جديد، وما يضيف القيمة ويدعم اقتصاديات الدول. حيث يساهم المشروع الريادي في تطوير وظائف جديدة وتقليل مستويات البطالة في المجتمع، بالإضافة إلى إطلاق أنماط فريدة من السلع والخدمات مما يؤدي إلى ظهور أسواق جديدة ويساهم في تقليل الفجوات الموجودة في اقتصاديات البلدان.

لذلك أصبح تحقيق الريادة من الغايات التي تسعى منظمات الأعمال على اختلاف قطاعاتها وأحجامها الى تحقيقها، وأصبح التوجه الريادي موقفا استراتيجيا وأداة كفؤة تتبناها إدارة المنظمات في إطار عملها الاستراتيجي، ويؤثر على مستوى تحقيق فاعلية قراراتها الاستراتيجية وتحقيق الأهداف المنشودة على المدى الطويل (Halberstadt, et al., 2021).

ومع تفشي جائحة كورونا أصبح هناك تراجع عالمي في اقتصاديات الدول ومنها الأردن، وانعكس هذا التراجع على المشاريع الصغيرة وأثر سلبي على بقاء واستمرار العديد من المشاريع وتقويض نجاحها. الأمر الذي دعا الحكومة الأردنية إلى التدخل من أجل إنقاذ هذه المشاريع من خلال إصدار العديد من القوانين واتخاذ مجموعة من الإجراءات لدعم هذه المشاريع. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لاختبار أثر التوجه الريادي في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية مع الأخذ بعين الاعتبار دور الدعم الحكومي خلال جائحة كورونا كمتغير معدل.

المحور الأول: التوجه الريادي

هدفت دراسة (Nwankwo, et al., 2022) إلى قياس أثر التوجه الريادي من حيث (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تعمل في مجال التصنيع الزراعي في نيجيريا، وذلك من حيث مستوى رضا العملاء والقدرات الابتكارية وتقديم المنتجات الجديدة، حيث تم اختيار ٤٠٠ مؤسسة منها تعمل في ولاية (انامبرا) Anambra اعتمدت الدراسة المنهج الكمي التحليلي، وعلى الاستبانة في جمع البيانات من مالكي ومديري المؤسسات ال (٤٠٠). وبعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي بجميع أبعاده على أداء المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم التي شملتها الدراسة، ومن أهم ما أوصت به الدراسة ضرورة التركيز على تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم لا سيما الناشئة منها. وتفعيل تحويل الأفكار المبدعة إلى ابتكارات على أرض الواقع.

هدفت دراسة أحمد وخوجلي (٢٠٢١) إلى معرفة أثر ممارسات القيادة الاستراتيجية على التوجه الريادي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين (إداريين وأكاديميين) في كلية تدريب خانيونس وكلية الدراسات المتوسطة بجامعة فلسطين، وقد تم اختيار منهج المسح الشامل وتصميم الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات وقد وزعت على (١٢٤) مشاركاً. وتوصلت النتائج إلى أن هنالك أثر إيجابي بين (التوجه الاستراتيجي، استثمار القدرات التنافسية، تطوير رأس المال البشري، دعم الثقافة التنظيمية، التأكيد على الممارسات الأخلاقية، تنفيذ الرقابة المتوازنة) وبين (الإجراءات الاستباقية، تبني المخاطر، الإبداع، التوجه الاستقلالي، العدائية في المنافسة) لدى المشاركين بالدراسة بنسب مرتفعة وطرديّة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين لممارسات القيادة الاستراتيجية والمتغيرات (الجنس، العمر، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخدمة، المؤهل العلمي) بنسب متفاوتة.

وأوصت الدراسة بالعمل على تحسين ممارسات القيادة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة والعمل على توعية إدارات الجامعات بأهمية بناء التوجه الريادي وإنشاء وحدة في كل كلية/جامعة تعنى بالريادة للمساهمة الدائمة في بناء توجه ريادي ناجح وتعزيز ثقافة الموظف الريادي والعمل على طرح مكافآت للعاملين المبادرين والاهتمام بأنماط القيادة المختلفة وممارستها لا سيما تلك المتعلقة بالقيادة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية.

دراسة (Khan, et al., 2021) هدفت إلى التعرف على أثر التوجه الريادي (الابتكار، الاستباقية، وأخذ المخاطرة) على الأداء المؤسسي للمؤسسات صغيرة الحجم العاملة في الباكستان خلال Covid-19، مع الأخذ بعين الاعتبار الجدارات والكفاءات الريادية كمتغير وسيط، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكمي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات من مديري ٣٨٦ مؤسسة صغيرة الحجم شكلت عينة الدراسة تم اختيارها عشوائياً. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من التوجه الريادي بجميع أبعاده والجدارات الريادية كمتغير وسيط على أداء المؤسسات التي تم دمجها في الدراسة وعلى قدراتها الابتكارية.

أوصت الدراسة بتشجيع مالكي المشاريع للعاملين لديهم على تقديم الأفكار الإبداعية ومكافأة هؤلاء على جهودهم، وتقديم التدريب اللازم لرفع سوية قدراتهم وجداراتهم، وأوصت الدراسة كذلك بضرورة التدخل الحكومي الفاعل في تقديم الدعم بكافة أشكاله للمشاريع الصغيرة الناشئة، بالإضافة إلى فتح المجال لمنظمات القطاع الخاص لتكون حاضنات أعمال لهذا النوع من المشاريع والمؤسسات الصغيرة الحجم.

هدفت دراسة الخشالي وبدران (٢٠٢٠) إلى قياس تأثير المرونة التنظيمية على تعزيز التوجه الريادي في شركات تكنولوجيا المعلومات الأردنية.

مثلت المرونة التنظيمية المتغير المستقل، والمتغير التابع (التوجه الريادي) الذي تم قياسه من خلال ثلاثة أبعاد فرعية هي: الاستباقية والمخاطرة والإبداع. أجريت الدراسة على عينة من (١٤١) عاملاً في الشركات. وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتوزيعها على العينة بشكل عشوائي. وكانت نتائجها بأنه تم تطبيق أبعاد المرونة التنظيمية بمستوى مرتفع. وكذلك أبعاد التوجه الريادي كانت مرتفعة.

وكانت نتائجها كذلك وجود أثر معنوي للمرونة التنظيمية على التوجه الريادي. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم تقديم مجموعة من التوصيات، منها: ضرورة مراجعة شركات تكنولوجيا المعلومات الأردنية للعمليات والأنظمة والإجراءات الخاصة بعملها، مع التأكيد على مراعاتها القيام بهذه المراجعة بشكل جماعي من خلال تكوين الفرق الخاصة وتوفير الحرية لهذه الجماعات، بالإضافة إلى ضرورة قيامها بتطوير نظام لديها لجمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها سواء ما يتعلق منها بالعمليات أو بالمستفيدين.

هدفت دراسة (Zarrouk, et al., 2020) إلى قياس أثر التوجه الريادي على أداء الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة مع الأخذ بعين الاعتبار توفر الدعم المالي من المنظمات الخاصة والحكومية لهذا

النوع من الشركات. حيث تم قياس التوجه الريادي من خلال الاستقلالية وأخذ المخاطرة أما أداء المؤسسات فقد تم قياسه من خلال الإبداع والابتكار، اعتمدت الدراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات الضرورية من ٢٧ من مالكي ومديري الشركات التي شملتها الدراسة، أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد التوجه الريادي على جميع أبعاد أداء الشركات التي شملها البحث.

وكذلك خلصت الدراسة إلى أن الوصول إلى الموارد المالية والدعم المالي الخارجي قد توسط بمستوى مرتفع العلاقة بين التوجه الريادي وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة لا سيما الابتكار والتوجه نحو تبني تكنولوجيا المعلومات واستثمارها في تفعيل استراتيجية الابتكار، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بزيادة تركيز الشركات المبحوثة على الابتكار والتجديد والتحسين المستمر لما تقدمه من سلع وخدمات.

هدفت دراسة الحرايزة وآخرون (٢٠١٨) إلى اختبار أثر التوجه الريادي في الميزة التنافسية ودور إدارة المعرفة كمتغير وسيط في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة سحاب الصناعية - الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير استبانة شملت (٦٥) فقرة؛ من عينة الدراسة والمكونة من ١٤٤ مشروعا في مدينة سحاب الصناعية وقد تم جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات حيث تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها وجود أثر للتوجه الريادي بأبعاده في الميزة التنافسية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة سحاب الصناعية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تبني المشاريع المتوسطة والصغيرة في مدينة سحاب الصناعية التوجه الريادي وسلوكياته والاستفادة من هذه المخرجات لتحقيق الميزة التنافسية.

المحور الثاني: نجاح المشاريع الصغيرة

هدفت دراسة المومني وكنعان (٢٠٢٠) إلى قياس مستوى الرضا والاستخدام للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في الشركة الأردنية للإبداع للمشروعات الصغيرة من خلال المشرفين عليها، وكذلك تقدير تأثير تلك الخدمات على مستوى ربحية المشاريع المحتضنة. ولتحقيق تلك الأهداف تم إعداد وتطوير استبانة لهذه الغاية وزعت على جميع المشاريع المحتضنة وعددها ٥٧ مشروعا، وقد تم تحليل نتائجها من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات التي تقدمها هذه الحاضنات قد حصلت على مستوى رضا متوسط، أما تأثير تلك الخدمات على مستوى نجاح المشاريع فقد أكدت الاختبارات وجود دلالة إحصائية قوية لكافة الخدمات المقدمة. أما بخصوص السمات الشخصية للقائمين على المشاريع المحتضنة فلم تؤثر على مستوى الرضا أو تأثير الخدمات على ربحية المشاريع. وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد العاملين في المشاريع بالبرامج التدريبية التي تعزز من مهاراتهم وقدراتهم.

هدفت دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) إلى قياس أهمية حاضنات الأعمال في تعزيز ودعم ريادي الأعمال الشباب خاصة في ضوء برامج الإصلاح الاقتصادي في العديد من الدول العربية التي تمر بمراحل انتقالية، جمهورية مصر العربية أنموذجاً. وتم الاعتماد على المنهج التحليلي لقياس دور حاضنات الأعمال في تعزيز الابتكار وإقامة مشاريع ناجحة، وقياس مدى ملائمة البيئة لإقامة الحاضنات والقيام بدورها في تشجيع المشاريع الريادية والابتكارية الخاصة بفئة الشباب، اعتمدت الدراسة على جمع المعلومات والبيانات من مجموعة من الشباب الرياديين الذين استفادوا من الخدمات التي تقدمها الحاضنات، حيث بلغ عددهم ٥٠٠ شاب.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم نجاح المشاريع الريادية في مصر. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة استمرار حاضنات الأعمال بدعم الشباب الريادي سعياً لإنجاح المشاريع الصغيرة الريادية، وتنويع الخدمات التي تقدم لهذا النوع من المشاريع.

هدفت دراسة صبرة وبخيت (٢٠١٧) هدفت إلى تقييم أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في قطاع غزة، وتم الاعتماد على المنهج التحليل الكمي والوصفي لقياس أثر الحاضنات الثلاث وهي حاضنة PICTI و UCAST و BTI على نجاح هذه المشاريع، ولتحقيق هذا الغرض، قام الباحثان باستخدام استبانة إلكترونية، وقد بلغت العينة ١٩٢ مشروعاً، وبعد تفرغ الاستبانات تم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية الصغيرة العاملة في قطاع غزة. ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة أن تقوم الحاضنات باختيار نوع القطاع المنتج، مع ضرورة إحداث توازن بين القطاعات المختلفة لخدمة مسيرة التنمية الشاملة، وأوصت الدراسة كذلك بتنمية خدمات الحاضنات مثل التمويل من خلال البحث عن مصادر متنوعة له.

هدفت دراسة (Evgeny, et al., 2016) هدفت إلى اختبار دور حاضنات الأعمال في دعم النمو الاقتصادي وتحفيز وتطوير المشاريع الصغيرة العاملة في روسيا. تكون مجتمع الدراسة من المشاريع الصغيرة الريادية التي تم دعمها من حاضنات الأعمال الحكومية، حيث تم اختيار عينة منها بلغ عددها ٢٠٠ مشروع صغير، أما وحدة المعاينة فتمثلت بمالكي المشاريع. ولجمع البيانات تم الاعتماد على المقابلة والاستبانة معا.

ومن أهم ما توصلت له الدراسة من نتائج وجود دور إيجابي وفعال لحاضنات الأعمال في تحقيق نجاح المشاريع الريادية الصغيرة العاملة في روسيا. وبناء على النتائج أوصت الدراسة ولتدعيم هذا القطاع الذي ينعكس نجاحه على نجاح الاقتصاد أن تهتم الدولة أكثر بتقديم الدعم للحاضنات المتخصصة. وتقديم التدريب المناسب لمالكي المشاريع خاصة في مجال البحث والتطوير وتكنولوجيا المعلومات.

هدفت دراسة برهوم (٢٠١٥) إلى قياس فعالية حاضنات الأعمال كونها أداة لحل مشاكل البطالة لريادي الأعمال الشباب من خلال تجسيد أفكارهم الإبداعية ومساعدتهم بتحسين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي وإكسابهم الخبرات والمهارات التي تؤهلهم للدخول إلى سوق العمل وذلك من خلال دراسة حاضنة الأعمال ضمن (مشروع مبادرون/ مشروع سبارك) في الجامعة الإسلامية بغزة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة والاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، وقد تكون مجتمع الدراسة من المشاريع المحتضنة والتي أنهت فترة احتضانها في حاضنة الأعمال والتكنولوجيا والبالغ ٩٠ مشروعاً.

وقامت الدراسة باستخدام طريقة الحصر الشامل من خلال توزيع الاستبانة على مالكي المشاريع، وتمثلت أهم النتائج أن مستوى تقديم الخدمات من خلال حاضنة الأعمال كان متوسطاً، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال على بقاء واستمرار ونمو المشاريع الريادية الصغيرة. أوصت الدراسة بناء على النتائج بتفعيل أكبر لدور الحاضنات في دعم المشاريع الصغيرة ودراسة احتياجات المشاريع الفعلية.

المحور الثالث: الدعم الحكومي

هدفت دراسة (Shu, et al. 2019) إلى معرفة أثر التوجه الريادي والدعم الحكومي الاستراتيجي على الأداء المنظمي لدى الشركات الانتقالية الصينية، وقد تم اتباع المنهج الارتباطي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة وجمعت البيانات من ٢٣٠ منظمة صينية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الدعم الحكومي للمنظمات يطور التوجهات الريادية والتجديد الاستراتيجي بشكل فردي إلا أن التوجهات الريادية لها أثر وسيط في العلاقة بين الدعم الحكومي والتجديد الاستراتيجي. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات سلطت الضوء على أهمية تدخل الحكومة في دعم الشركات الناشئة من جميع النواحي المالية والمادية والتقنية، وتقديم التدريب الملائم للقائمين على هذه المشاريع.

هدفت دراسة (Zeebaree & Siron, 2017) إلى اختبار أثر التوجه الريادي (الاستباقية، المخاطر، والإبداع) على الميزة التنافسية (التكلفة المنخفضة، والتميز) من خلال الدور الوسيط للدعم المالي من المجلس الوطني الاتحادي كجهة حكومية داعمة للمشروعات. تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم العاملة في إقليم كردستان وعددها ٣٥٢٦ شركة، وقد تم اختيار عينة عشوائية منها بلغ حجمها ٦٨٠ شركة، اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي، وعلى الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات الضرورية من وحدة المعاينة المتمثلة بمديري الشركات التي تم بحثها.

أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي على تحقيق الميزة التنافسية للشركات المبحوثة، ووجود أثر جزئي للدعم المالي الذي يتم تقديمه من المجلس الوطني في حكومة إقليم كردستان العراق. أوصت الدراسة في ضوء النتائج بتشجيع ومكافأة الأفكار الإبداعية وتقديم البرامج التدريبية الملائمة التي تعزز من قدرات العاملين. مع تفعيل أكبر لدور الجهات الحكومية الداعمة للمشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم.

١,٢,١ الإسهامات المتوقعة من الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر التوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده (الإبداع والابتكار، النمو، السمعة) والدور المعدل للدعم الحكومي خلال جائحة كورونا.

في حين هدفت معظم الدراسات التي استعرضتها الباحثة الى دراسة مجموعة من العناصر والمتغيرات واختبار تأثيرها على أبعاد ومتغيرات متنوعة التقى بعضها مع الدراسة الحالية بالمتغير المستقل، والبعض الآخر التقى مع هذه الدراسة في المتغير التابع، ولكن أجريت في عدة بيئات مختلفة عن البيئة الأردنية. حيث شملت البلدان العربية، ومنها كان في البيئات الأجنبية.

حيث هدفت دراسة (Nwankwo, et al., 2022) إلى قياس أثر التوجه الريادي من حيث (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تعمل في مجال التصنيع الزراعي في نيجيريا، بينما بحثت دراسة (Khan, et al., 2021) في أثر التوجه الريادي (الابتكار، الاستباقية، وأخذ المخاطرة) على الأداء المؤسسي للمؤسسات صغيرة الحجم العاملة في الباكستان خلال Covid-19، أما دراسة (Zarrouk, et al., 2020) هدفت إلى قياس أثر التوجه الريادي على أداء الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وهدف دراسة (المومني وكنعان، ٢٠٢٠) إلى قياس مستوى الرضا والاستخدام للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في الشركة الأردنية للإبداع، وهدفت الدراسة (صبرة وبخيت، ٢٠١٧) إلى تقييم أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في قطاع غزة، وسعت دراسة (Shu, et al., 2019) إلى معرفة أثر التوجه الريادي والدعم الحكومي الاستراتيجي على الأداء المنظمي لدى الشركات الانتقالية الصينية، بينما بحثت دراسة (Zeebaree & Siron, 2017) إلى اختبار أثر التوجه الريادي (الاستباقية، المخاطر، والإبداع) على الميزة التنافسية (التكلفة المنخفضة، والتميز) من خلال الدور الوسيط للدعم المالي من المجلس الوطني الاتحادي كجهة حكومية داعمة للمشروعات في إقليم كردستان.

وعلى الرغم من إجراء الدراسات السابقة المذكورة آنفاً في البيئات العربية والأجنبية إلا أنه التقت جميعها مع الدراسة الحالية في المنهج الكمي الوصفي التحليلي، المعتمد على جمع البيانات والمعلومات من خلال الاستبانة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، وتميزت الدراسة الحالية من خلال تسليطها الضوء على أثر التوجه الريادي في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية مع إبراز دور الدعم الحكومي في الأردن في مساعدة المشاريع الصغيرة على البقاء في ظل جائحة كورونا وتحقيق الاستمرار والنمو مع انخفاض حدة الجائحة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتبر الأردن من الدول التي تهتم بدعم المشاريع الصغيرة والتي تشكل ما يزيد عن (٩٠٪) من إجمالي المؤسسات العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتسهم بما يقارب (٥٠٪) من الناتج المحلي الإجمالي. إلا أنه وخلال جائحة كورونا التي حلت على العالم والأردن جزء منه فقد تراجع أداء تلك المشاريع إلى مستوى أدى إلى خروج العديد منها من السوق ولم تعد قادرة على البقاء والاستمرار.

الأمر الذي أظهر أهمية التوجه الريادي لدى مالكي وإدارة هذه المشاريع وأهمية قدرتهم على الإبداع والابتكار وأخذ المخاطرة في تقديم ما هو جديد جنباً إلى جنب مع ما قدمته الحكومة الأردنية من دعم للمشاريع من خلال خفض سعر الفائدة على التمويلات الممنوحة بالتعاون مع البنك المركزي وخفض الضريبة ومساعدة المشاريع القائمة من خلال عمل جدولة لتمويلاتهم أو تأجيل الأقساط المترتبة عليهم ودفع رواتب للعاملين بهذا القطاع من قبل الضمان الاجتماعي (Kaddumi, 2021)، ويرجع الباحث إلى الدراسات السابقة في ذات المجال فقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة من بينها دراسة (المومني وكنعان، ٢٠٢٠؛ الحرايزة وآخرون، ٢٠١٨؛ Shu. et al., 2019؛ الخشالي، وبدران، ٢٠٢٠؛ أحمد وخوجلي، ٢٠٢١؛ Khan, et al., 2021؛ Nwankwo, et al., 2022).

حيث إن جميع هذه الدراسات خرجت بتوصيات للباحثين في المستقبل للقيام بدراسات موسعة ومتخصصة في مجال التوجه الريادي في المشاريع الصغيرة، وكذلك أوصت دراسة كل من (Zarrouk, et Zeebaree & Siron, 2017؛ al., 2020) بضرورة تقديم الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة لضمان بقائها واستمرارها. وبناءً على ذلك تتمحور مشكلة الدراسة في اختبار أثر التوجه الريادي في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية، والدور المعدل للدعم الحكومي خلال جائحة كورونا.

٢,١ أسئلة الدراسة

وتم تحقيق الغرض من الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى توفر التوجه الريادي في المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا؟
 ٢. ما مستوى نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا؟
 ٣. ما مستوى توفر الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا؟
 ٤. هل يوجد أثر للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده (الإبداع والابتكار، النمو، السمعة) خلال جائحة كورونا؟
- وينبثق عن هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية الآتية:
١. هل يوجد أثر للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في (الإبداع والابتكار) في المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا؟
 ٢. هل يوجد أثر للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في (نمو) المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا؟

٣. هل يوجد أثر للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في (سمعة) المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا؟

٤. هل يوجد دور للدعم الحكومي في تحسين أثر التوجه الريادي بأبعاده مجتمعة في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده مجتمعة خلال جائحة كورونا؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على مستوى توفر التوجه الريادي في المشاريع الصغيرة الأردنية.
٢. قياس مستوى نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا.
٣. التعرف على مدى توفر الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا.
٤. معرفة أثر التوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا.
٥. التعرف على دور الدعم الحكومي في تحسين أثر التوجه الريادي على نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية.

٣,٢ أهمية الدراسة

قسمت اهي الدراسة إلى ما يلي:

١. **الأهمية العلمية (النظرية):** تكمن أهمية الدراسة العلمية من خلال المتغيرات التي بحثت بها حيث تم تسليط الضوء على التوجه الريادي بأبعاده في المشاريع الصغيرة كمتغير مستقل، بالإضافة إلى المتغير التابع متمثلاً بنجاح المشاريع الصغيرة بأبعاده مع التركيز على الإبداع والابتكار السمعة والنمو كمؤشرات غير تقليدية لنجاح منظمات الأعمال الصغيرة. فضلاً على تقديم صورة مفصلة عن مستوى الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة وأنواع الدعم والذي مثل المتغير المعدل في الدراسة.

٢. **الأهمية العملية (التطبيقية):** تكمن الأهمية العملية للدراسة من خلال النتائج التي تم التوصل إليها والمرتبطة بأثر التوجه الريادي في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية والدور المعدل للدعم الحكومي، والاستنتاجات التي بنيت عليها والتوصيات التي خرجت بها الدراسة إلى الجهات المعنية في مجال المشاريع الصغيرة الأردنية للاستفادة منها وإخراجها إلى حيز الوجود.

وتنبثق أهمية الدراسة كذلك من أهمية القطاع الذي تبحث به (المشاريع الصغيرة الأردنية) والذي يشكل نواة الاقتصاد والمنطلق إلى تحسين الوضع الاقتصادي على المستويين الفردي والتنظيمي، بالإضافة إلى دور هذا القطاع في التقليل من مستويات البطالة ورفع مستوى المعيشة للمواطنين.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

التوجه الريادي

يعرف التوجه الريادي بأنه "توجهات تتبناها المنظمات لاقتناص الفرص واستثمارها حتى وإن كانت غير متأكدة من النتائج، رغبة منها في السيطرة على السوق والتفوق على المنافسين من خلال التركيز على الأفكار الإبداعية والاستقلالية

وتطبيقها (أحمد، ٢٠١٩). ويعرف إجرائياً: بأنه تبني المشاريع الصغيرة الأردنية لأساليب وطرق إدارية غير تقليدية ريادية للنهوض ولتحقيق أهدافها، وتم قياس هذا البعد من خلال الأبعاد (أخذ المخاطرة، والاستباقية، والاستقلالية).

أخذ المخاطرة

يعرف بأنه قدرة الريادي على إدراك المخاطر والمجازفة بإنشاء المشروع بالرغم من احتمال وجودها، وإيجاد السبل للتخفيف من آثارها السلبية والتي تنعكس على بقاء واستمرار المشروع مستقبلاً (الحرايزة وآخرون، ٢٠١٨). وتعرف إجرائياً: بأنها الإجراءات التي يقوم بها مالك المشروع الصغير لتقصي وإدراك المخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها المشروع، للوقاية منها أو تخفيفها عند إقامة المشروع.

الاستباقية

يشير إلى الجهود التي تتمحور حول اغتنام الفرص الجديدة ورصد وتحديد الاحتياجات المستقبلية للعملاء الحاليين والاستعداد التام للتصرف وفق التغييرات الحاصلة (Tripathi & Brahma, 2018). وتعرف إجرائياً: بقدرة المشاريع الصغيرة الأردنية على رصد وتحليل والتنبؤ بسلوك العملاء في المستقبل وذلك من خلال توفير المنتجات التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم.

الاستقلالية

تعني توجه القادة للمبادرة في العمل وتنفيذ المهام والواجبات بأساليب إدارية غير تقليدية، وتوفير حرية التصرف في إنجاز المهام واتخاذ القرارات (الشواهين، ٢٠١٧). وتعرف إجرائياً: بأنها قدرة العاملين في المشاريع الصغيرة الأردنية على اتخاذ القرارات بحرية، واستخدام الأساليب والإجراءات التي يرونها مناسبة لإنجاز مهامهم دون الرجوع للمستويات الإدارية الأعلى.

المشاريع الصغيرة

يمكن تعريف المشاريع الصغيرة وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بأنها تلك المشاريع التي يديرها المالك ويتكفل بكافة أبعادها ويتراوح عدد العمال فيها ما بين ١٠ - ٥٠ عاملاً.

نجاح المشاريع الصغيرة

تتضمن مجموعة من الأهداف والنتائج الكمية والنوعية التي تسعى المشاريع الصغيرة إلى تحقيقها والتي من خلالها ستحقق البقاء أولاً ومن ثم الازدهار والتطور (عباس، ٢٠٢٠). وإجرائياً تم قياس هذا المتغير من خلال الأبعاد الآتية (النمو، الإبداع والابتكار، والسمعة).

الإبداع والابتكار

ويمكن تعريفه بمجموعة من الأفكار الخلاقة الجديدة والتي تتضمن تقديم منتجات جديدة أو التحسين على المنتجات الحالية أو تطوير الطرق أو الأساليب المستخدمة في العمليات التنظيمية وتحويلها إلى واقع ملموس (Khan, et al., 2021). وتعرف إجرائياً: قدرة العاملين في المشاريع الصغيرة الأردنية على توليد أفكار جديدة قابلة للتطبيق، تعمل على تحقيق نجاح غير مسبوق للمشاريع.

النمو

هو الزيادة في القدرة الاقتصادية على إنتاج منتجات مطلوبة للعملاء وعملية مقارنة النمو الحالي مع النمو بالفترة السابقة ويقاس عن طريق القيمة الحقيقية للإنتاجية (علي، ٢٠١٧). ويعرف إجرائياً: هو الزيادة المستمرة في حجم المبيعات لفترة من الزمن للمشاريع الصغيرة الأردنية.

هي ما يحمله العملاء من تصورات عن منتجات وإجراءات وأنشطة المنظمة والتي تتكون خلال فترة من الزمن وتنعكس في ردود فعل العملاء وولائهم للمنظمة (Esen, 2012). وتعرف إجرائياً: هو تقييم للمشروع الصغير من خلال أصحاب المصالح، ودرجة ولائهم واستمرارهم في الشراء من منتجات المشروع سلعة أم خدمة.

٥. حدود الدراسة

- **الحدود الزمانية:** تم الانتهاء من هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.
- **الحدود المكانية:** شملت هذه الدراسة جميع المشاريع الصغيرة المرخصة والممولة من شركة صندوق المرأة للتمويل الأصغر في الأردن.
- **الحدود البشرية:** شملت هذه الدراسة مالكي المشاريع الصغيرة المرخصة والممولة من شركة صندوق المرأة للتمويل الأصغر في الأردن.
- **الحدود العلمية:** اقتصرت هذه الدراسة على المتغير المستقل المتمثل بالتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) والمتغير التابع نجاح المشاريع الصغيرة بأبعاده (الإبداع والابتكار، النمو، السمعة) والمتغير المعدل للدعم الحكومي خلال جائحة كورونا.

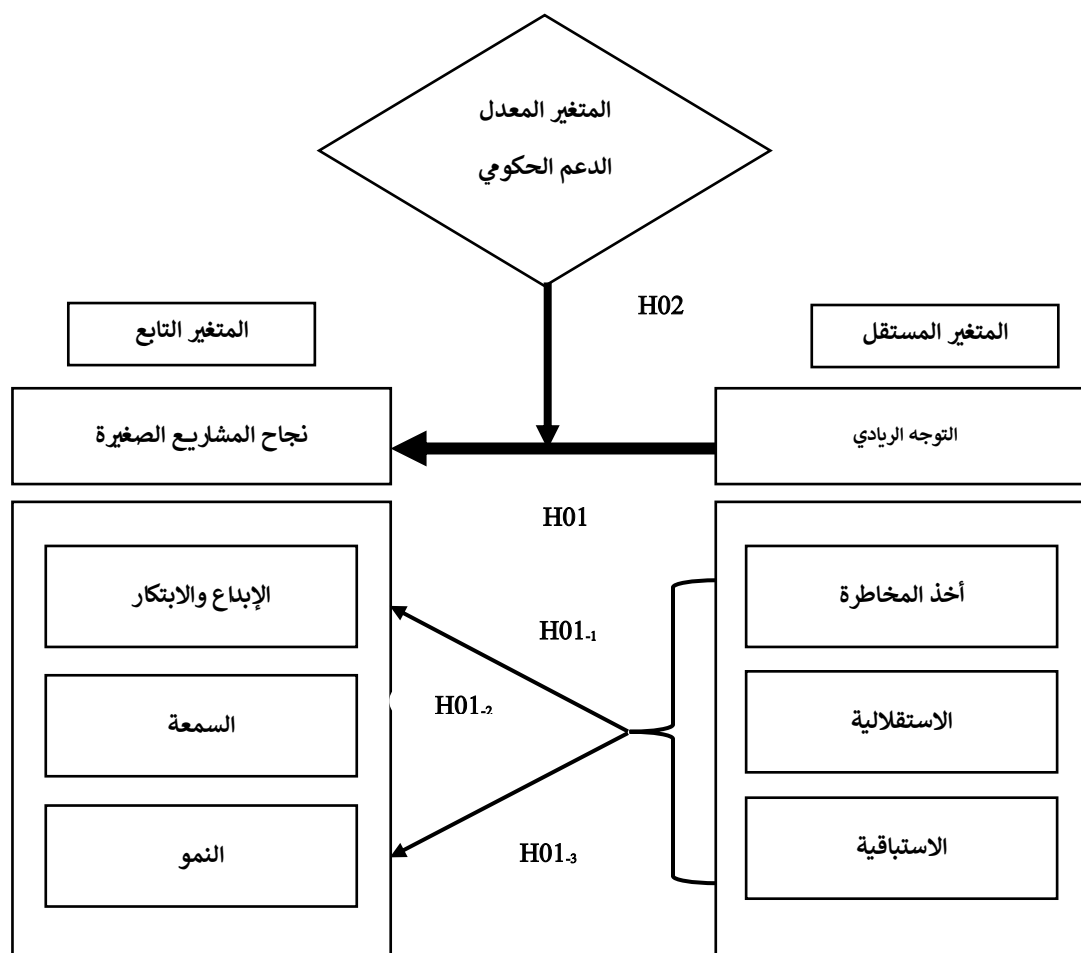
٦. الطريقة

٦,١ فرضيات الدراسة

- اعتماداً على مشكلة الدراسة وأسئلتها وبالرجوع للدراسات السابقة تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:
- **الفرضية الرئيسية الأولى H01:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده (الإبداع والابتكار، النمو، السمعة) خلال جائحة كورونا.
 - وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:
 - **الفرضية الفرعية الأولى H01-1:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في الإبداع والابتكار في المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا.
 - **الفرضية الفرعية الثانية H01-2:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في نمو المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا.
 - **الفرضية الفرعية الثالثة H01-3:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في سمعة المشاريع الصغيرة الأردنية خلال جائحة كورونا.
 - **الفرضية الرئيسية الثانية H02:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للدعم الحكومي في تعديل أثر التوجه الريادي بأبعاده مجتمعه في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده مجتمعه خلال جائحة كورونا.

٦,٢ أنموذج الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها تم إنشاء أنموذج الدراسة كما هو موضح بالشكل (١).



شكل (١): أنموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات المدرجة في الجدول (١)

جدول (١): المراجع والدراسات المساندة لأنموذج الدراسة

المتغير	الأبعاد	المراجع والدراسات التي تم الاعتماد عليها
المتغير المستقل	التوجه الريادي	(الشواهين، ٢٠١٧) (الحرايزة وآخرون، ٢٠١٨) (المتبوتي والحيالي، ٢٠١٧) (علي، ٢٠٢٠) (زغمار، ٢٠١٧) (Priya. & Saranya. 2020) (Fadda, 2018) (Arshad & Rasil, 2018) (Awang, et al., 2017) (Halberstadt et al., 2021)

٦,٣ منهج الدراسة

قامت الباحثة باستخدام "المنهج الكمي/ الوصفي التحليلي" لجمع البيانات، وتحليلها بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، حيث تم إجراء المسح الميداني على عينة من المشاريع الصغيرة، وجمع البيانات ممن يمتلكون أو يديرون هذه المشاريع، ومن ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، وذلك للخروج بالنتائج والتوصيات لبيان أثر التوجه الريادي في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية، والدور المعدل للدعم الحكومي خلال جائحة كورونا في تعديل العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.

٦,٤ مجتمع وعينة أفراد الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشاريع المرخصة الممولة من شركة صندوق المرأة لتمويل الأصغر خلال جائحة كورونا وعددها (٧٩٠) مشروعاً، حيث تم اعتماد بيانات نظام دلتا الخاص بشركة صندوق المرأة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) مشروعاً تم اختيارها عشوائياً وفق جدول (Krejcie & Morgan, 1970).

وحدة المعاينة

تكونت وحدة المعاينة من مالكي ومديري المشاريع التي شملتها الدراسة، والبالغ عددهم (٢٦٠)، حيث وزعت أداة الدراسة (الاستبانة) إلكترونياً على العينة الخاصة بالدراسة، وقد بلغ مجموع الاستبانات التي تم استردادها (٢٣٢) استبانة، كان منها (١٢) استبانة غير صالحة لأغراض التحليل تم استبعادها، وشكل المجموع النهائي للاستبانات (٢٢٠)؛ أي ما نسبته (٨٤,٦٪) من مجموع الاستبانات الموزعة.

نتائج وصف خصائص عينة الدراسة

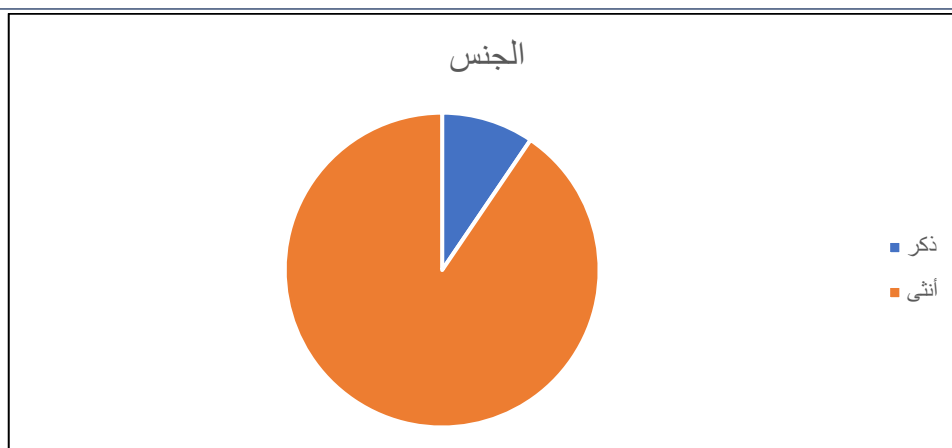
تعرض الجداول الآتية وصفاً للخصائص الوظيفية والديموغرافية لأفراد العينة والمتمثلة بمتغير الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وعمر المشروع، ورأس المال للمشروع، ولذلك تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لجميع المتغيرات كما هو موضح في جدول (٢).

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٢١	٩,٥
أنثى	١٩٩	٩٠,٥
المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠

يتبين من خلال الاطلاع على الجدول (٢) والشكل (٢) أن الغالبية العظمى من المشاركين من الإناث؛ فقد بلغ عدد المشاركات (١٩٩) بنسبة مئوية (٩٠,٥٪)، في حين كان عدد الذكور المشاركين (٢١) بنسبة مئوية (٩,٥٪)، وهذا يدل على حرص شركة صندوق المرأة على دعم المرأة وتمكينها في المجتمع من خلال تمويل المشاريع الصغيرة الخاصة بهن.



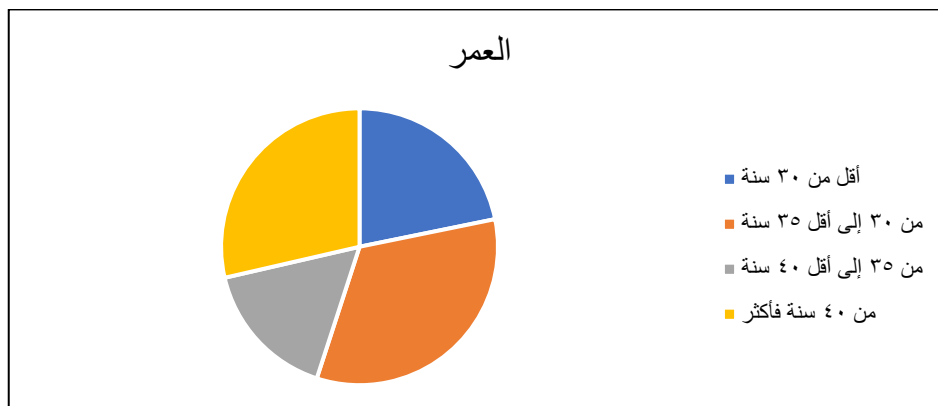
الشكل (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
٢١,٨	٤٨	أقل من ٣٠ سنة
٣٣,٢	٧٣	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة
١٦,٤	٣٦	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة
٢٨,٦	٦٣	من ٤٠ سنة فأكثر
١٠٠,٠	٢٢٠	المجموع

يوضح الجدول (٣) أن غالبية المشاركين من الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) فقد بلغ عدد المشاركين (٧٣) بنسبة مئوية (٣٣,٢٪)، في حين كانت أقل نسبة من المشاركين من الفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة) فقد بلغ عدد المشاركين من هذه الفئة (٣٦) بنسبة مئوية (١٦,٤٪)، والشكل (٣) يوضح ذلك. وتدل النتائج على تنوع الفئات العمرية التي تملك أو تقوم بإدارة المشاريع الصغيرة الأردنية. وأن عامل العمر لا يعتبر عائقاً أمام العمل الريادي لا سيما وأن ٦٣ من أفراد العينة أعمارهم من ٤٠ سنة فأكثر.



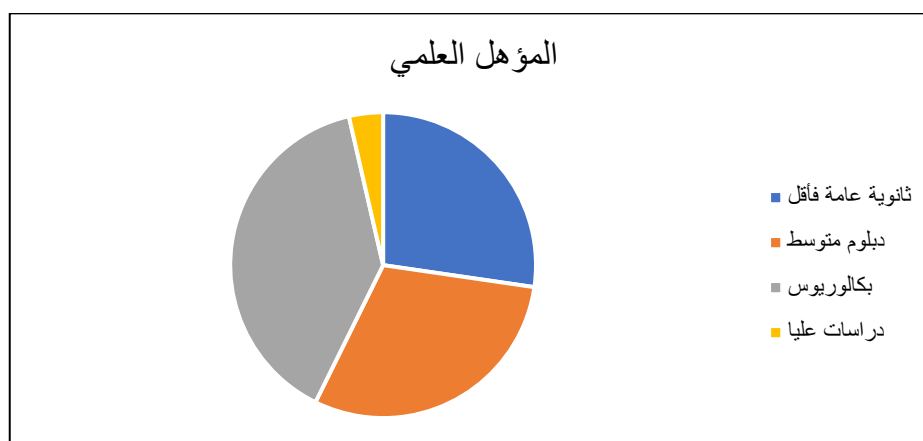
الشكل (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي
جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
٢٧,٣	٦٠	ثانوية عامة فأقل
٣٠,٠	٦٦	دبلوم متوسط
٣٩,١	٨٦	بكالوريوس
٣,٦	٨	دراسات عليا
١٠٠,٠	٢٢٠	المجموع

يلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول (٤) أن غالبية المشاركين من حملة البكالوريوس فقد بلغ عدد المشاركين (٨٦) بنسبة مئوية (٣٩,١٪)، في حين كانت أقل نسبة من المشاركين من حملة المؤهل العلمي دراسات عليا فقد بلغ عدد المشاركين (٨) بنسبة مئوية (٣,٦٪)، والشكل (٤) يوضح ذلك.

ويدل التباين في المؤهلات العلمية لمالكي المشاريع الصغيرة أن الجزء الأكبر منهم يعتمد على الخبرة العملية وما يمتلكونه من مهارات ومعرفة بطبيعة عمل المشاريع والتي لا تحتاج أحيانا إلى مؤهلات علمية جامعية لتحقيق نجاح المشروع.

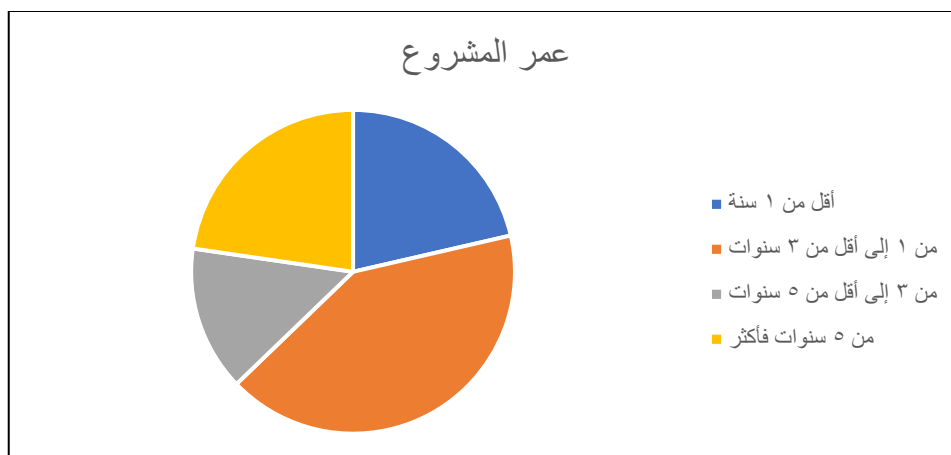


الشكل (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

توزيع أفراد العينة حسب متغير عمر المشروع
جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عمر المشروع

النسبة المئوية	التكرار	عمر المشروع
٢١,٤	٤٧	أقل من ١ سنة
٤١,٤	٩١	من ١ إلى أقل من ٣ سنوات
١٤,٥	٣٢	من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات
٢٢,٧	٥٠	من ٥ سنوات فأكثر
١٠٠,٠	٢٢٠	المجموع

يوضح الجدول (٥) أن غالبية المشاركين من أصحاب المشاريع الصغيرة التي عمرها من بداية التأسيس (من ١ إلى أقل من ٣ سنوات) فقد بلغ عدد المشاركين (٩١) بنسبة مئوية (٤١,٤٪)، في حين كانت أقل نسبة من المشاركين من أصحاب المشاريع التي عمرها (من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات) فقد بلغ عدد المشاركين من هذه الفئة (٣٢) بنسبة مئوية (١٤,٥٪)، والشكل (٥) يوضح ذلك.



الشكل (٥): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عمر المشروع

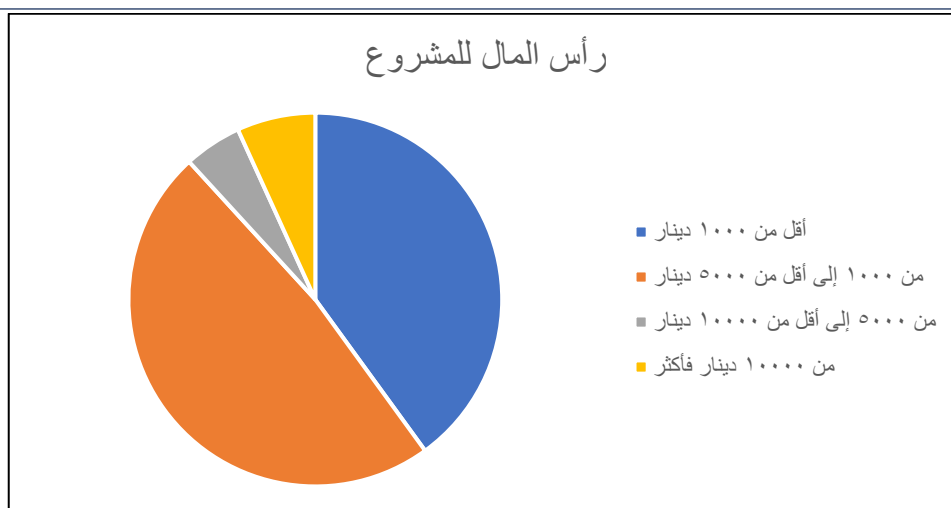
توزيع أفراد العينة حسب متغير رأس المال للمشروع

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير رأس المال للمشروع

رأس المال للمشروع	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ١٠٠٠ دينار	٨٨	٤٠,٠
من ١٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ دينار	١٠٦	٤٨,٢
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ دينار	١١	٥,٠
من ١٠٠٠٠ دينار فأكثر	١٥	٦,٨
المجموع	٢٢٠	١٠٠,٠

يبين الجدول (٦) أن غالبية المشاريع المشاركة في الدراسة بلغ رأس مالها (من ١٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ دينار) فقد بلغ عدد المشاركين (١٠٦) بنسبة مئوية (٤٨,٢٪)، في حين كانت أقل نسبة من المشاركين من أصحاب المشاريع ذوي رأس المال (من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ دينار) فقد بلغ عدد المشاركين (١١) بنسبة مئوية (٥٪)، والشكل (٦) يوضح ذلك.

وتدل هذه النتائج على حرص صندوق المرأة على دعم وتمويل المشاريع الصغيرة بالرغم من راس المال القليل؛ وذلك بهدف توزيع المنفعة والدعم وتمكين المشاركين المشاريع على أكبر عدد ممكن من الرياديين الذين سيشكلون نواة لأعمال أكبر في المستقبل، وللمحد من مستوى البطالة في الاقتصاد الأردني.



الشكل (٦): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير رأس المال للمشروع

مصادر البيانات والمعلومات

قامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات بالاعتماد على المصادر الآتية:

أولاً: المصادر الثانوية: وتكونت من الأدبيات والكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، والأبحاث، والدوريات المحكمة، والدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الدراسة.

ثانياً: المصادر الأولية: تم استخدام الاستبانة التي تم تطويرها بالاستعانة بالأدبيات التي بحثت بمتغيرات الدراسة، لقياس أثر التوجه الريادي في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية: الدور المعدل للدعم الحكومي خلال جائحة كورونا.

٦,٥ أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأسئلتها ولتحقيق أهداف الدراسة، وفحص فرضياتها قامت الباحثة بتطوير استبانة، وتحديد محاورها وصياغة أسئلتها وفقراتها، وذلك لتحديد العلاقة بين المتغيرات وتحليل بيانات الاستبانة.

صدق أداة الدراسة

عرضت أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص والخبرة في مجال الإدارة وإدارة الأعمال بهدف الحكم على صحتها كأداة لجمع البيانات والتحقق من الصدق الظاهري لها، وعمدت الباحثة إلى توزيع الاستبانة على مجموعة من المستهدفين والمختصين بهذه الدراسة، لمعرفة رأيهم حول صحة تناسق الفقرات، ومدى انسجامها مع الأهداف بالدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم اعتماد معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي للتحقق من ثبات الدراسة، والجدول (٧) يبين نتائج اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).

جدول (٧): نتائج اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

المتغير	البعد (البعد)	ثبات التجانس	عدد الفقرات
١	أخذ المخاطرة	٠,٩٦١	٥
٤	الاستباقية	٠,٩٤٦	٥
٣	الاستقلالية	٠,٨٥٠	٤
	أبعاد التوجه الريادي ككل	٠,٩٤٤	١٤
١	الإبداع والابتكار	٠,٨٤٧	٦
٢	النمو	٠,٨٤٣	٥
٣	السمعة	٠,٨٧١	٥
	نجاح المشاريع الصغيرة ككل	٠,٩٣٩	١٦
	الدعم الحكومي خلال جائحة كورونا	٠,٨٤٨	١٠
	الاستبانة الكلية	٠,٨٩٩	٤٠

٦,٦ أساليب المعالجة الإحصائية

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي ومنها:

- التكرارات والنسب المئوية واستخدمت لوصف الخصائص الوظيفية والديموغرافية لأفراد وحدة المعاينة.
- مقاييس النزعة المركزية: متمثلة بالمتوسط الحسابي، واستخدمت لقياس آراء عينة الدراسة ومستوى موافقتهم على مضمونها.
- الانحراف المعياري وتم استخدامه لقياس مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي منها:

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة الدراسة.
- اختبار كولموجوروف – سمرنوف (One-Sample Kolmogorov Test): لاختبار مدى خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي
- معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factory (VIF): لاختبار مدى وجود تداخل خطي بين المتغيرات المستقلة الدراسة.
- معامل الانحدار المتعدد لاختبار أثر " التوجه الريادي " بأبعاده في نجاح المشاريع الصغيرة.
- الانحدار المتعدد الهرمي لاختبار الدور المعدل للدعم الحكومي خلال جائحة كورونا في أثر التوجه الريادي في نجاح المشاريع الصغيرة.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الإحصاء الوصفي

نتائج المتغير المستقل التوجه الريادي

أوضحت نتائج تحليل آراء أفراد عينة الدراسة والمتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المستقل التوجه الريادي بأبعادها (أخذ المخاطرة، الاستباقية، الاستقلالية)، بأنها جميعها حصلت على متوسط حسابي أعلى من حد المعيار الإحصائي للأهمية النسبية المتوسطة (٣,٣٤)، حيث كان أعلاها "الاستقلالية" وبمتوسط حسابي (٣,٧٨)، وتلاها "الاستباقية" وبمتوسط حسابي (٣,٦٥)، ومن ثم "أخذ المخاطرة" وبمتوسط حسابي (٣,٥١).

وهذا يدل على أن "الشركات الصغيرة الأردنية" تحرص كل الحرص على تطبيق جميع عناصر التوجه الريادي، ولكن بدرجات متباينة، وبمستوى يضمن لها تحقيق الأهداف الكمية والنوعية. وتعزو الباحثة حصول بُعد "الاستقلالية" على أعلى متوسط حسابي بسبب قلة عدد العاملين في الشركات الصغيرة وتحمل المسؤولية في الأعمال كون أن غالبية العاملين في هذه المشاريع من أصحابها الفعليين، وذلك على غرار بقية التوجهات التي تتطلب ميل أصحاب المشاريع للمخاطرة.

وقد التقت هذه الدراسة مع دراسة أحمد وخوجلي (٢٠٢١) في تسليط الضوء على أهمية التوجه الريادي لدى العاملين في كلية تدريب خانيونس وكلية الدراسات المتوسطة بجامعة فلسطين في قطاع غزة، وكذلك التقت مع دراسة (الخشالي وبدران، ٢٠٢٠) في إظهار أهمية التوجه الريادي في شركات تكنولوجيا المعلومات الأردنية.

نتائج المتغير التابع نجاح الشركات الصغيرة

أوضحت نتائج تحليل آراء أفراد عينة الدراسة والمتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير التابع نجاح الشركات الصغيرة من حيث (الإبداع والابتكار، النمو، السمعة) وأنها جميعها قد حصلت على متوسط حسابي أعلى من حد المعيار الإحصائي للأهمية النسبية المرتفعة (٣,٦٦)، وقد حاز بُعد "الإبداع والابتكار" على أعلى متوسط حسابي وبلغ (٣,٨٧)، ثم جاء بُعد "النمو" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨)، و"السمعة" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨).

وتشير هذه النتائج إلى أن المشاريع الصغيرة في الأردن التي أُجريت عليها الدراسة تعتمد على الإبداع والابتكار في عملها، بالإضافة إلى بذلها للجهود التي تمكنها من النمو والاستمرار في السوق التنافسي، وبلورة ذلك في تحسين مستويات السمعة من خلال رفع مستوى جودة العمل، الأمر الذي من شأنه المحافظة على استمراريته وبقائها رغم شدة المنافسة.

وقد التقت هذه الدراسة مع دراسة صبرة وبخيت (٢٠١٧) في إظهار أهمية نجاح المشاريع الريادية في قطاع غزة، والتقت كذلك مع دراسة (Evgeny, et al., 2016) التي وضحت أهمية الإسهام في مساعدة المشاريع الصغيرة على البقاء والمنافسة والاستمرارية من خلال دعم النمو الاقتصادي وتحفيز وتطوير المشاريع الصغيرة في روسيا.

نتائج المتغير المعدل دعم الحكومة خلال جائحة كورونا

أوضحت نتائج تحليل آراء أفراد عينة الدراسة والمتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن المتغير المعدل (دعم الحكومة خلال جائحة كورونا) قد حصل على متوسط حسابي قدره (٣,٧٤) وعلى أهمية نسبية عالية.

وهذه النتيجة تدل على مدى اهتمام الحكومة الأردنية في تقديم الدعم اللازم للمشاريع الصغيرة خلال جائحة كورونا التي أدت إلى خسائر كبيرة لهذه المشاريع، حيث عملت الحكومة على استخدام وسائل تكنولوجيا حديثة لتسهيل آلية العمل عن بعد، وسهلت شروط الانضمام لبرنامج الضمان الاجتماعي، كما عملت على إعداد برامج خاصة لمساندة المشاريع الصغيرة في التوسع بأنشطتها، وتقديم الدعم المادي اللازم للبقاء والاستمرار في ظل وجود الجائحة.

نتائج اختبار الفرضيات

أولاً: الفرضية الرئيسية الأولى (H01):

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى (H01) للدراسة الحالية عن "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده (الإبداع والابتكار، النمو، السمعة) خلال جائحة كورونا".

وقد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة الحرايزة وآخرون (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها وجود أثر للتوجه الريادي بأبعاده في الميزة التنافسية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة سحاب الصناعية.

ثانياً: الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الأولى

١. الفرضية الفرعية الأولى (H01-1):

أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية عن "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في الإبداع والابتكار في المشاريع الصغيرة خلال جائحة كورونا"

وتقاطعت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) والتي أفادت في توضيح ماهية حاضنات الأعمال وريادية الأعمال ودورها في تعزيز الابتكار لدى الشباب وإقامة مشروعات ناجحة.

٢. الفرضية الفرعية الثانية (H01-2):

أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية عن "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في نمو المشاريع الصغيرة خلال جائحة كورونا"

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Evgeny, et al., 2016) والتي وضحت دور حاضنات الأعمال في دعم النمو الاقتصادي وتحفيز وتطوير المشاريع الصغيرة في روسيا.

٣. الفرضية الفرعية الثالثة (H01-3):

أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية عن "أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للتوجه الريادي بأبعاده (أخذ المخاطرة، الاستقلالية، الاستباقية) في سمعة المشاريع الصغيرة خلال جائحة كورونا.

ثالثاً: الفرضية الرئيسية الثانية (H02):

أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) للدعم الحكومي في تعديل أثر التوجه الريادي بأبعاده مجتمعة في نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية بأبعاده مجتمعة خلال جائحة كورونا".

وتعزو الباحثة سبب ظهور هذا الأثر إلى أن التوجه الريادي يؤثر بشكل كبير في استمرارية المشاريع ونجاحها في ظل جائحة كورونا، وأن التوجه الريادي يعمل على دعم المشاريع في تقديم أفضل ما لديها ومحاولة التقدم واستغلال الفرص من خلال دعمها وتشجيعها على الإبداع والمبادأة في طرح الأفكار الإبداعية، بالإضافة إلى أن وجود دعم الحكومة في ظل جائحة كورونا يساعد في نجاح المشاريع الصغيرة وبقائها صامدة في الأزمات الاقتصادية العالمية التي سببتها جائحة كورونا.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Shu, et al., 2019) والتي وضحت أن الدعم الحكومي للمنظمات يطور التوجهات الريادية والتجديد الاستراتيجي بشكل فردي إلا أن التوجهات الريادية لها أثر وسيط في العلاقة بين الدعم الحكومي والتجديد الاستراتيجي.

٨. التوصيات

بناءً على النتائج السابقة، توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات وهي:

١. ضرورة تطبيق المشاريع الصغيرة الأردنية لجميع عناصر التوجه الريادي بدرجات مرتفعة، وبمستوى يضمن لها تحقيق الأهداف الكمية والنوعية.
٢. الأخذ بالمخاطرة بشكل أكبر، وذلك من خلال تبني أفكار جديدة حتى وإن واجه تطبيقها بعض المعوقات، واتخاذ قرارات جريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بالمشروع.
٣. ضرورة تركيز المشاريع الصغيرة في الأردن على الاستباقية لما لها من أثر كبير في تحسين قدرة المشاريع الصغيرة لتكون أكثر كفاءة، وبالتالي ضمان نجاحها واستمراريتها.
٤. متابعة الاهتمام بالاستقلالية والاهتمام بمشاركة العاملين في المشاريع بعملية صنع القرارات التي تتلاءم مع مهامهم تحقيقاً للسرعة وبذات الوقت الرضا الوظيفي للعاملين.
٥. المحافظة على مستوى الإبداع والابتكار في المشاريع بما يضمن رفع مستوى الإبداع في المنتجات.
٦. متابعة مستوى نمو الشركة من حيث خطوط الإنتاج والعاملين.
٧. الحفاظ على سمعة المشاريع الصغيرة من خلال تعاملها مع العاملين وشفافية علاقاتها مع كافة الأطراف المتعلقة بالمشروع.
٨. ضرورة اهتمام المشاريع الصغيرة في الأردن باستغلال الفرص لتحقيق الميزة التنافسية بصورة أفضل، وتعزيز سمة التحدي من أجل إيجاد أفكار جديدة.

وتقدم الباحثة المقترحات الآتية

١. إجراء دراسات مستقبلية توضح أثر الأبعاد الأخرى للتوجه الريادي عدا التي تم تناولها في الدراسة كمتغيرات مستقلة فرعية وأثرها على نجاح المشاريع الصغيرة الأردنية، وذلك من خلال دراسة أبعاد مالية ترتبط بمستوى الربحية والسيولة والمديونية.. الخ.
٢. إجراء دراسات مستقبلية على قطاعات أخرى عدا قطاع المشاريع الصغيرة الذي تناولته الدراسة الحالية.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- أحمد، أدهم، & خوجلي، موسى. (٢٠٢١). أثر ممارسات القيادة الاستراتيجية على التوجه الريادي: دراسة مقارنة بين كلية تدريب خانيونس وكلية الدراسات المتوسطة بجامعة فلسطين في قطاع غزة. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، ٥ (٧)، ٦٧-٣٦.
- أحمد، محمد. (٢٠١٩). *ممارسات القيادة الاستراتيجية وأثرها على بناء التوجهات الريادية: دراسة تطبيقية على العاملين في جامعات قطاع غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

برهوم، بسمة. (٢٠١٥). دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال في قطاع غزة: دراسة حالة مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبادرون - سبارك) [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحرايزة وآخرون. (٢٠١٨). التوجه الريادي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية: الدور الوسيط لإدارة المعرفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة سحاب الصناعية. المؤتمر العلمي الطلابي، عمان، الأردن.

الخشالي وآخرون. (٢٠٢٠). أثر المرونة التنظيمية في تعزيز التوجه الريادي: دراسة ميدانية على شركات تكنولوجيا المعلومات الأردنية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، ١٦ (١)، ٩٣-١٢٤.

زغمار، سلمى. (٢٠١٧). أبعاد التوجه الريادي ودورها في تحقيق فاعلية القرارات الاستراتيجية في قطاع الصناعات الغذائية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة عمر بن عمر للعجائن - قالمة - ومؤسسة نقاوس للمصبرات - باتنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

الشواهين، إبراهيم فلاح إبراهيم. (٢٠١٧). أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي: دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

صبرة، محمود، & بخيت، محمد. (٢٠١٧). حاضنات الأعمال ودورها في نجاح المشاريع الريادية: دراسة تطبيقية على حاضنات قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. غزة، فلسطين.

عباس، عيبر. (٢٠٢٠). تفعيل العناقيد الصناعية كآلية لاستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على صناعة الأثاث في محافظة دمياط. مجلة علوم الإنسان والمجتمع - جامعة محمد خيبر، الجزائر، ٩ (١)، ٢٠-٤٥.

عبد الحميد، منال. (٢٠١٨). حاضنات الأعمال ودورها في تدعيم ريادة الأعمال للشباب في الوطن العربي، مصر نموذجاً. المركز العربي للدراسات والأبحاث، ٥ (٢)، ١٢٠-١٣٩.

علي، أحمد راضي محمد. (٢٠١٧). الريادة الاستراتيجية وانعكاسها في تطوير المنظمات: المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنموذجاً. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ١٤ (٢)، ٧٥-١٠٢.

علي، رحاب علي إبراهيم. (٢٠٢٠). الدور الوسيط للقدرات الديناميكية في العلاقة بين التوجه الريادي والأداء المستدام: الدور المعدل للمرونة الاستراتيجية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة السودان، الخرطوم.

المتيوتي وآخرون. (٢٠١٧). التوجه الريادي للقيادات الإدارية وأثره في تحسين عمليات الإنتاج: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في الشركة العامة للألبسة الجاهزة في محافظة نينوى. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٤٠ (١١١)، ١٢٥-١٤٢.

المومني وآخرون. (٢٠٢٠). دور حاضنات الأعمال في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة: تجربة الشركة الأردنية للإبداع. إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، ٢٢ (٢)، ١-٥٠.

References

- Arshad, A. S., & Rasli, A. (2018). Entrepreneurial orientation of technology-based SMEs in Malaysia. In *Proceedings of the 2nd Advances in Business Research International Conference* (pp. 23-30). Springer, Singapore.
- Awang, A., Ahmad, Z. A., Asghar, A. R. S., & Subari, K. A. (2017). Entrepreneurial orientation among Bumiputera small and medium agro-based enterprises (BSMAEs) in West Malaysia: Policy implication in Malaysia. *International Journal of Business and Management*, 5(5), 130-146.

- Esen, E. (2012). The role of trust on the relationship between organizational engagement and corporate reputation. *Journal of Management & Economics*, 19(1), 47-58.
- Evgeny, et al. (2016). The role of business incubators in supporting economic growth and stimulating and developing small enterprises in Russia. *Indian Streams Research Journal*, 3(9), 80-97.
- Fadda, N. (2018). The effects of entrepreneurial orientation dimensions on performance in the tourism sector. *New England Journal of Entrepreneurship*, 21(1), 156-171.
- Halberstadt, J., Niemand, T., Kraus, S., Rexhepi, G., Jones, P., & Kailer, N. (2021). Social entrepreneurship orientation: Drivers of success for start-ups and established industrial firms. *Industrial Marketing Management*, 94, 137-149.
- Kaddumi, T. A. (2021). Small enterprises finance in Jordan – obstacles and challenges. *Working Paper, Economy and Management Studies Faculty*, Amman, Jordan.
- Khan, M. A., Zubair, S. S., Rathore, K., Ijaz, M., Khalil, S., & Khalil, M. (2021). Impact of entrepreneurial orientation dimensions on performance of small enterprises: Do entrepreneurial competencies matter? *Cogent Business & Management*, 8(1), 194-241.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607-610.
- Nwankwo, C. A., Eze, U. S., & Kanyangale, M. I. (2022). Effect of entrepreneurial orientation on performance of agro-processing small and medium enterprises in Anambra state, Nigeria. *International Journal of Entrepreneurship*, 26(1), 26-38.
- Ogurtsov, E. S., Rylov, A. A., Durdyeva, D. A., Lebedev, N. A., Khachatryan, K. S., Safyan, A. M. & Tsareva, G. R. (2016). The role of business incubators in supporting economic growth and advancement of small business in the Russian Federation. *Indian Journal of Science and Technology*, 9(29), 89321-89339.
- Priya, G., & Saranya, A. S. (2020). Impact of entrepreneurial orientation on the financial performance of private sector commercial banks. *Our Heritage*, 68(3), 49-62.
- Rua, O. L., & França, A. (2018). Assessing the relationship between entrepreneurial orientation, reputational resources, and absorptive capability: A resource-based approach. *Periodica Polytechnica Social and Management Sciences*, 26(1), 30-37.
- Shu, C., De Clercq, D., Zhou, Y., & Liu, C. (2019). Government institutional support, entrepreneurial orientation, strategic renewal, and firm performance in transitional China. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, 25(3), 433-456.
- Tripathi, S. S., & Brahma, M. (2018). Technology entrepreneurship in emerging markets: An exploration of entrepreneurial models prevalent in India. *Technology Innovation Management Review*, 8(1).

-
- Zarrouk, H., Sherif, M., Galloway, L., & El Ghak, T. (2020). Entrepreneurial orientation, access to financial resources, and SMEs' business performance: The case of the United Arab Emirates. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 7(12), 465-474.
- Zeebaree, M. R. Y., & Siron, R. B. (2017). The impact of entrepreneurial orientation on competitive advantage moderated by financing support in SMEs. *International Review of Management and Marketing*, 7(1), 43-52.